

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

منهاج التربية الفنية التشكيلية

السنة الثانية

من

التعليم الابتدائي

جوان 2011

ظهرت في هذه السنين الأخيرة الكثير من الوظائف و الأدوار و المهن في مجالات الفنون التشكيلية، خاصة المتعلقة بتدريس الفنون و الممارسة الفنية، و هذا الظهور ليس وليد الصدفة، بل هو نتيجة تطور الصناعة و وسائل الاتصال و التوسع العمراني في ظل العولمة و اقتصاد السوق. مما جعل الكثير من المنظومات التربوية العالمية و الجزائرية على الخصوص تعطي المكانة الحقيقية لمادة التربية الفنية التشكيلية لتلعب الدور الأساس في تربية المتعلمين، و تمكينهم من كفاءات أساسية تعبيرية و اتصالية، و فهم و قراءة و إنتاج الرسائل المرئية بواسطة اللغات الخاصة بفن الرسم و التلوين، و فنون التصميم، قصد الوصول بهم إلى تحقيق أهداف أخرى خارج مجال الفن، خاصة إذا علمنا أن تعليم و تعلم الفن ليس ضروريا لما هو فن للفن فقط، بل هو ضرورة لفوائد أخرى يتحصل عليها المتعلمون لمساعدتهم على النمو المتوازن و المتكامل في جوانب عدة.

فالتربية الفنية التشكيلية تطور الانتباه على مستوى التعبير و الإدراك، و تساهم في بناء اللغة، و تطوير المواقف المراد تبليغها، و تسيير الوقت، و حل المشكلات، مما يساعد المتعلمين على اكتساب كفاءات، في إطار القيم الجمالية التي تمكنهم من شق طريقهم في ميادين الحياة العملية كمواطنين عاملين و منتجين في المستقبل، فخورين بانتمائهم لوطنهم و أممتهم.

و من هنا تبرز أهمية تعليم و تعلم التقنيات التعبيرية المرتبطة باللغة التشكيلية، و بالعوامل التاريخية إضافة إلى العوامل المحلية و العالمية والبيئية و الصحية، خاصة إذا أتاحت الفرصة للمتعلمين؛ لتطوير كفاءاتهم و التحكم فيها، من خلال تعلمات وفق ما يتطلبه العصر من تحديات في المجالات الإبداعية و الابتكارية، في شتى الميادين الفنية و الفكرية و العلمية و التكنولوجية. و ذلك بتمكينهم من الحصول على المعرفة الفنية، و مواكبة المستجدات العالمية، و الإلمام بموروثهم الحضاري لامتهم العربية و الإسلامية و الأمازيغية و التوسع شيئا فشيئا نحو التراث العالمي؛ لبلورة ثقافة جديدة في المستقبل.

و بناء على توصيات اللجنة الوطنية للمناهج، التي تنص على مواكبة المستجدات في إطار إصلاح المنظومة التربوية، بإعادة النظر في بناء مناهج التربية الفنية التشكيلية للتعليم الابتدائي، من حيث تحديد كفاءاته و عناصرها المتعلقة بالمهارات الفكرية و التطبيقية و المواقف، و مجالاته المعرفية و التعليمية التالية:

1 - كفاءات متعلقة بالمجالات المعرفية:

أ - المعرفة المفاهيمية في مستوى التعبير المرتبط بالمهارات العقلية: (الفهم و التصور).

ب - المعرفة الفعليّة في مستوى التعبير التشكيلي المرتبط بالمهارات التطبيقية: (الإبداع و الإنتاج).

ج - المعرفة الوجدانية في مستوى الاتصال و الحكم المرتبط بالمواقف: (النقد و التذوق).

2 - مجالات الأنشطة التعليمية:

أ - الرسم و التلوين.

ب - فنون التصميم.

و من هذا المنطلق جاءت مناهج التربية الفنية التشكيلية؛ الخاصة بالتعليم القاعدي، من أجل تمكين المتعلمين من الكفاءات الأساسية التي تؤدي إلى التنوع في الأفكار و الحلول في ميادين الحياة. و لتجسيد ما جاء في مناهج التربية الفنية التشكيلية، ينبغي على المعلمين أن يكونوا على دراية بالتربية و علم النفس و المستجدات، لا سيما المتعلقة منها ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات، و عالم الفنون التشكيلية و طرائق التقويم: التشخيصي و التكويني و التحصيلي.

أهداف المادة

تهدف التربية الفنية التشكيلية إلى إعطاء تكويننا متوازنا للأجيال المتمدرسة قصد تطوير قدراتهم التي لم يكن بإمكان نماذج التدريس التقليدية تحقيقها وهي : الإبداع والتخيل وكذلك حب الإطلاع والاستقلالية والحس النقدي والملاحظة وكذا القابلية في تكوين أحكام والتعبير عنها. فالأمر لا يتعلق بتكوين فنانين ولكن بإعطاء الأطفال وسائل الملاحظة لفهم العالم المحيط بهم والتفكير بأنفسهم والتأقلم مع الوضعيات الجديدة من خلال استعمال لغات مرئية و يعني ذلك :
- اكتساب خبرات العالم و التعبير عن الخبرات الذاتية.

- تطوير أنماط فكرية عامة، كالتحليل و التركيب و التنسيق المنطقي و التفكير الإبداعي...
- الوعي بالأصالة و التراث للشخصية الوطنية ثم التوسع شيئاً فشيئاً نحو عالم ثقافي أكثر اتساعاً، في الحاضر و الماضي للثقافة الوطنية و العالمية و التوجه نحو بلورة ثقافة جديدة في أفق المستقبل.

و من أجل بلوغ هذه الأهداف المنشودة يجب التركيز على المبادئ التالية من خلال المراحل الخاصة بالمادة:

- أ - الوعي بالوسائل المتعددة و المتواجدة في المحيط.
- ب - نضج القدرات الإدراكية البصرية.
- ج - تطوير القدرات التعبيرية و ربطها بالمتطلبات.
- د - اكتساب المعرفة الفنية من خلال مراحل نمطية تفكير في بنيات اللغة البصرية.

الملح الخاص (الكفاءة النهائية لمرحلة التعليم الابتدائي)

منصوص الكفاءة النهائية:

بعد الانتهاء من التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادراً على: تبليغ الأفكار والتجارب والأحاسيس الشخصية من خلال إنجازات فنية تشكيلية ذات بعدين و ثلاثة أبعاد متنوعة الخطوط و الألوان بتطبيق التقنيات المكتسبة، و باتباع مراحل سيرورة الإبداع الفني.

عناصر الكفاءة النهائية:

- مستوى التعبير اللغوي مهارات عقلية (الفهم و التصور) :
 - يحدد وضعية و اتجاه مختلف الخطوط (أفقي، عمودي، مائل...).
 - يصف مختلف ملامس السطوح: ملساء، صلبة، رخوة، يابسة، ناعمة...
 - يميز لألوان الثانوية: البرتقالي، الأخضر، البنفسجي.
 - يذكر مختلف الأشكال الهندسية: خماسي الأضلاع، سداسي الأضلاع...
 - يتعرف على الأشكال المتناظرة في محيطه الطبيعي و الاصطناعي: الفراشة، النافذة، الوجه..
 - يتعرف على العناصر التشكيلية الأساسية في الأشياء المعتادة، و في مختلف الفنون التشكيلية(لون الثياب، شكل الباب، ملمس الطاولة...).
 - يصف بعض مجالات الفنون التشكيلية: الرسم، التلوين، الزخرفة، النحت، الطباعة...
- مستوى التعبير التشكيلي مهارات تطبيقية (الإبداع و الإنتاج) :
 - يحدد وضعية واتجاه مختلف الخطوط (أفقي، عمودي، مائل...)
 - يستكشف عناصر تشكيلية متنوعة (خطوط، أشكال، ملامس ألوان) باستعمال خامات متنوعة و مواد مسترجعة(أوراق أشجار، خيوط متنوعة، كرتون، ورق تغليف...).
 - يسطر خطوط بمختلف الاتجاهات ويرسم أشكال هندسية وعضوية: (المحفظة، المقلمة، السمكة، التفاحة...).
 - يطبق تقنيات بسيطة في مجالات الرسم والتلوين والطباعة(الرسم بالطباشير الزيتي، الطباعة بالإسفنج...).
 - يحدد موضوع عمله الفني و يتبع مسعى فني في إنجازه ويعطيه عنواناً مناسباً.
 - ينتج أعمالاً فنية ببعدين وبثلاثة أبعاد تعكس أفكاره وأحاسيسه وخبراته و ميولاته الخاصة.
 - يبحث ويطلع على مصادر متنوعة ويلاحظ محيطه البيئي عند التحضير لإنجاز عمل فني مبتكر.

- مستوى: الاتصال والحكم مهارات متعلقة بالمواقف (النقد و التذوق) :
 - يصف موضوع ومحتوى الرسائل في التحف الفنية المختلفة.
 - يعلق على كيفية استعمال واستغلال العناصر التشكيلية الأساسية في أعماله الفنية وأعمال زملائه بتوظيف مفردات فنية مناسبة.
 - يبرز الاختلافات والتشابهات بين التحف الفنية التي تنتمي إلى حقبة زمنية مختلفة.
 - يتحدث عن أعماله الفنية وأعمال زملائه و يبرز نقاط قوتها والمظاهر التي تتطلب التحسين.

الكفاءات المستهدفة في السنة الثانية من التعليم الابتدائي

أ - كفاءات مجال الرسم و التلوين :

منصوص الكفاءات

- إنجاز عمل فني بتوظيف تقنيات خامات الرسم و التلوين.
- إنجاز أعمالا فنية تعبيرية بتوظيف الألوان الأساسية و الثانوية.
- تجسيد مبدأ التناظر في إنجاز الأشكال المستوحات من الأشياء الطبيعة: الفراشة، النافذة الوجه....

ب - منصوص الكفاءات مجال الرسم و التلوين :

- التعبير تشكليا بالعناصر التشكيلية المتنوعة باستعمال الخامات و المواد المسترجعة(أوراق أشجار، خيوط متنوعة، كرتون، ورق تغليف...).

الكفاءات المستهدفة في مجال الرسم و التلوين

الوحدة 01 : تقنيات الخامات	
المعيار	الكفاءة
قرينة الإنجاز : - ينجز العمل الفني انطلاقا من الواقع المعيش للمتعلّم، من خلال وضعيات تعليمية تسمح بإبراز خصائص تقنية الخامات المستهدفة (الشفافية، التنقيط، التهشير، اللطخ...). - اختيار خامة من الخامات التي يمتلكها المتعلم و المناسبة للتقنية المستهدفة : الألوان المائية، الألوان الترابية، أقلام ملونة... - يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعليمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة.	منصوص الكفاءة : • إنجاز عمل فني بتوظيف تقنيات خامات الرسم والتلوين.
معايير الأداء	عناصر الكفاءة
- التمييز بين التقنيات الخامات على أساس خصائص مظهرها. - تنفيذ التقنية باستغلال الخامة المناسبة لها. - المحافظة على الأعمال الفنية و المساهمة بها في تزيين القسم و المحيط المدرسي.	- التعرف على بعض مميزات تقنيات الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين. - توظيف تقنيات خامات فن الرسم والتلوين في إنجاز الأعمال الفنية. - تذوق المظهر التعبيري و الجرافيكي لتقنيات الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين.
المعارف المستهدفة	أنشطة التعلم المقترحة
- تقنيات الخاصة بالرسم و التلوين هي : مائية، جصية، شمعية، لماعة، شفافة، عتمة... - خصائص تقنيات الخامات فن الرسم والتلوين هي : شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة... - جمال التقنية يكمن في تأثيراتها الحسية.	- دراسة تقنيات الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين حسب خصائصها. - استكشاف خصائص تقنيات الخامات فن الرسم والتلوين و توظيفها في الأعمال الفنية. - تحليل بعض التقنيات الفنية، و تذوق تأثيراتها الحسية.

الوحدة 03 : علم الألوان

المعيار	الكفاءة
قرينة الإنجاز : انطلاقاً من صورة لقوس قزح تبرز فيها ألوان الطيف. تتنجز هذه المشاريع انطلاقاً من دراسة الظاهرة الطبيعية لقوس قزح، من خلال وضعيات تعليمية تسمح بتحديد الألوان الأساسية و الثانوية و يتطلب هذا : - تحديد موضوع الإنجاز. - تحديد التقنية المناسبة له (الشفافية، التنقيط، التهشير، اللطخ...). - استغلال الوسائل : الكتاب المدرسي، صور فتوغرافية، تحف فنية، الأقراص المضغوطة... - يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعليمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة.	منصوص الكفاءة : • إنجاز أعمالاً فنية تعبيرية بتوظيف الألوان الأساسية و الثانوية.
معايير الأداء	عناصر الكفاءة
- تعريف الألوان الثانوية و طريقة استخراجها عن طريق المزج. - تحديد طريقة الحصول على الألوان الثانوية و توظيفها تقنيا (تنقيط، تهشير، لطخ...) في الرسم و التلوين. - إبراز مظاهر جمال الألوان في قوس قزح و الأعمال الفنية التشكيلية لمختلف.	- التعرف على الألوان الثانوية و أميزها عن غيرها. - استكشاف طريقة مزج الألوان، و تلوين الأعمال الفنية التشكيلية وفق قاعدة الألوان الأساسية و الثانوية. - إبداء المتعة و الفرحة عند التعامل بالألوان.
المعارف المستهدفة	أنشطة التعلم المقترحة
- الألوان الثانوية هي : الأخضر، البرتقالي، البنفسجي. - نتحصل على الألوان الثانوية عن طريق مزج الألوان الأساسية فيما بينها مثني مثني : * أزرق + أصفر = أخضر * أصفر + أحمر = برتقالي * أحمر + أزرق = بنفسجي - جمال الألوان الأساسية و الثانوية يكمن في العلاقة الانسجامية فيما بينها مثل ما هو في قوس قزح.	- دراسة الألوان الأساسية و الثانوية. - استكشاف الألوان الثانوية و توظيفها في تلوين مساحات و أشكال حرة. - تحليل مختلف الرسومات الفنية، و تذوق جمال ألوانها.

الوحدة 04 : التركيب

المعيار	الكفاءة
قرينة الإنجاز : تتنجز هذه المشاريع انطلاقا من وضعيات تعليمية تركز على دراسة و تحليل التناظر في الأشياء الطبيعية و الاصطناعية في البيئة و المحيط. و يتطلب هذا : - تحديد الموضوع المناسب : - تحديد خامة الألوان المناسبة. - استغلال الوسائل : الكتاب المدرسي، صور فتوغرافية، تحف فنية، الأقراص المضغوطة... - يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعليمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة.	منصوص الكفاءة : ● تجسيد مبدأ التناظر في إنجاز الأشكال المستوحات من الأشياء الطبيعية و الاصطناعية: الفراشة، النافذة الوجه...
معايير الأداء	عناصر الكفاءة
- تعريف الأشكال المتناظرة وتمييزها عن غيرها من الأشكال. - تجسيد التناظر المحوري والتناظر الكلي في تركيبات فنية متنوعة. - الاعتناء بالبيئة والمحيط و المحافظة على مظهرهما الجمالي بتنظيفهما.	- التعرف على تناظر الأشياء في الطبيعة. و في العالم المصنع. - استكشاف الأشكال المستوحات من المحيط الطبيعي و المصنع على أساس قاعدة التناظر. - الاعتناء بالبيئة و المحافظة على نظافة المحيط.
المعارف المستهدفة	أنشطة التعلم المقترحة
- الأشكال المتناظرة في الطبيعة (الجسم: العيان، الأذن الأخرى...)، في المحيط المصنع (النافذة السبورة، الفراشة...). - التناظر هو: تقايس و تطابق عنصرين في مستوى معين. وهو نوعان: *تناظر بالنسبة لخط. * تناظر بالنسبة لنقطة. * تنظيف البيئة والمحيط يعطيها رونقا و جمالا ومناخا صحيا.	- ملاحظة و ذكر الأشكال المتناظرة في جسم الإنسان و الأشياء الطبيعية و الاصطناعية في البيئة والمحيط. - استكشاف مختلف الأشكال المتناظرة من خلال تركيبات فنية متنوعة العناصر المستوحاة من البيئة المحيط. - المحافظة على نظافة البيئة والمحيط - بعدم رمي الأوساخ و كسر الأشجار و خربشة الجدران...). - و أستخلاص بعض القواعد للعناية بها.

الكفاءات المستهدفة في مجال فن التصميم

الوحدة 03 : المواد المسترجعة	
المعيار	الكفاءات المستهدفة
قرينة الإنجاز : تنجز هذه التصاميم في إطار وضعيات تعليمية تستغل فيها نماذج فنية ملونة متنوعة الخامات و المواد المسترجعة يتم تحليلها قصد الوصول بالمتعلم إبراز خصائصها (خطوط، أشكال، ملامس، ألوان). يتطلب هذا: - تحديد نوع الموضوع المستهدف - تحديد الخامة المناسبة - استغلال الوسائل : الكتاب المدرسي، صور فتوغرافية، تحف فنية، الأقراص المضغوطة... - يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعليمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة.	منصوص الكفاءة : ● التعبير تشكليا بالعناصر التشكيلية المتنوعة باستعمال الخامات و المواد المسترجعة
معايير الأداء :	عناصر الكفاءة :
- تمييز بين الخامات والمواد المسترجعة الخاصة بفن التصميم عن غيرها، و إبراز خصائصها الملمسية. - التعبير بخامات ومواد مسترجعة مختلفة في تصاميم ذات أشكال و كتل متنوعة و اكتشاف عناصرها التشكيلية المتنوعة (خطوط، أشكال ملامس، ألوان). - تذوق جمال التصاميم الفنية و استغلالها في تزيين البيئة و المحيط.	- التعرف على مختلف العناصر التشكيلية (خطوط، أشكال، ملامس، ألوان). - التعبير بالعناصر التشكيلية المتنوعة في تصميم الأعمال الفنية باستعمال الخامات المتنوعة و المواد المسترجعة. - تذوق جمال التصاميم الفنية و استغلالها في تزيين البيئة و المحيط.
المعارف المستهدفة	أنشطة التعلم المقترحة
- التركيب هو تنظيم فضاء العمل الفني من حيث توازن العناصر التشكيلية و الفراغات على أساس قاعدة التناظر و اللاتناظر. - النسب و القياسات هي أساس قاعدة الخط العربي في رسم الحروف و الفراغات عند كتابة كلمة أو جملة من الجمل. - جماليات الخط العربي و الزخرفية تكمن في إيقاعات الحروف الهندسية الصلبة، و الحروف الحرة اللينة.	- أحصي الخامات والمواد المسترجعة الموجودة في البيئة و أذكر خصائصها الملمسية. - استكشاف الخصائص الملمسية لمختلف الخامات والمواد المسترجعة الموجودة في البيئة و توظيفها في تصاميم فنية تعبيرية. - مواكبة النظافة و تزيين المحيط، مناقشة الزملاء حول جمال فن التصميم وأشجعهم.

التقويم

مفهوم التقويم :

من أهم الأسس التي يتطلب مراعاتها عند تقويم الكفاءات ؛ هو اختيار الوسائل الضرورية و اللازمة لها. و هذا لا يعني اصطیاد الأخطاء و حصر العيوب أو انتقاد المشاريع و الأعمال، بل هو قياس مدى تحقيق الأهداف التي نصبو إليها ؛ قصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج أفضل. وإذا كان هذا هو المفهوم السليم للتقويم، فهو أيضا عملية مصاحبة لسیر الأعمال و خطوات تنفيذها، إذ من الخطأ أن نعتبر خطوة التقويم خطوة نهائية نقوم بها بعد الانتهاء من الأعمال، بل هي خطوات تصاحب مراحل العمل جنباً إلى جنب. مما يساعدنا على تعديل ما نقع فيه من هفوات، أو نصلح ما قد أصابنا من خطأ للوصول إلى نتائج أفضل فيما نقوم به، أو نكلف به من أعمال.

ارتباط التقويم بأهداف المنهاج :

التقويم مرتبط بالأهداف التي رسمت من قبل في المنهاج؛ لتحقيق الغايات المنشودة، بهذا المعنى، فالتقويم يجب أن يكون مرتبطاً بالأغراض التي نرجوها منه، فمثلاً إذا كان المنهاج يرمي إلى بث قيم الجمال و النظافة و قيم التسامح و حب فعل الخير، كان تقويمنا منصبا على مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم في المدرسة داخل الحجرات أو في فناء المدرسة. أو إذا كان المنهاج يركز على تدريب المتعلمين؛ على قراءة و رسم صور فنية مرئية تعبيرية؛ كان تقويمنا مرتبطاً بمدى استعداد المتعلمين من هذه الناحية. و لذا فالتقويم مرتبط بالأهداف التي ينص عليها المنهاج؛ وفق الأسس التي يتطلب مراعاتها في عملية التقويم. كما أن التقويم يشمل جميع جوانب أبعاد شخصية المتعلم ؛ فهو لا يقتصر على ما قد حصله المتعلم من معلومات، أو مدى ما تدرب عليه من مهارات و إتقان للعملية المستهدفة، بل يقيس التقويم هذه الجوانب و غيرها من جوانب شخصية المتعلم. و خاصة ذلك الجانب الذي يتصل بسلوكه و مدى التعديل الذي قد طرأ عليه. لان المنهاج بصورته السليمة؛ لا يهدف إلى العناية بجانب دون جانب آخر. و بعبارة أخرى يجب أن يشمل التقويم كل أبعاد شخصية المتعلم :

- ففي البعد المعرفي يتطلب قياس المعلومات و المفاهيم و التصورات.
- و في البعد النفس حركي يتطلب قياس المهارات و الاداءات و العادات.
- وفي البعد الوجداني يتطلب قياس المواقف من حيث الميول و الاتجاهات.

تقويم الكفاءة

تقويم الكفاءة يعني تثمين كفاءة المتعلمين؛ التي ينص عليها منهاج التربية الفنية التشكيلية، ولذا يطلب من صاحبه دراية علمية معرفية أكاديمية للفنون التشكيلية، و التربية و علم النفس، و طرائق التدريس، و التقويم. إذ يركز تقويم الكفاءة على جمع البيانات الوافية عن مستوى كل متعلم، و هذا يتطلب من المقوم القدرة على تحديد الهدف، أو الأهداف المراد تحقيقها من وراء عملية التقويم، كتحديد الأداء أو الأسلوب الذي يمكن استخدامه، و الوقت المناسب لذلك. كذلك تحديد جوانب التعلم المراد تقويمها؛ تحديداً دقيقاً، هذا بالإضافة إلى التعرف على فعالية ما يستعمل من طرائق وأساليب، من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف. ولكي يحقق التقويم أهدافه، يجب أن يكون المقوم متمكناً من الكفاءات الرئيسية التالية :

إعداد الاختبارات :

يعني قدرة المقوم على إعداد اختبارات متنوعة الأغراض، في جوانبها التالية :

- اختبارات تحصيلية، اختبارات أداءات عملية، مقاييس و اتجاهات، بحيث تكون شاملة ومتنوعة الفقرات مستوفاة لكافة الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها. هذا إلى جانب القدرة على تقنين هذه الاختبارات، وما يتطلبه ذلك من صدق و ثبات هذه الاختبارات، باختيار المعايير المناسبة، لكل أنواع الاختبارات مثل:

01 - الاختبارات التحصيلية بأنواعها، التي تخص قياس كفاءة التعلم.

02 - الاختبارات العملية بأنواعها، التي تخص قياس مدى تمرن المتعلم على اكتساب مهارات جديدة، و أداءات عملية متقنة.

03 - استخدام مقاييس المواقف و الاتجاهات ؛ للوقوف على مدى تبني المتعلم لمواقف جمالية، أخلاقية و خيرية.